(216) الولاية الشرعية للفقيه الجامع للشرائط ولما كانت الولاية مرتبطة بالخالق عز وجل ، فانه يمكن تقسيمها إلى قسمين : 1 ـ الولاية التكوينية : وهي ولاية ا سبحانه وتعالى بالاصالة على الافراد والاشياء في الخلق والتكوين ، بمعنى امتثال المخلوقات والاشياء جميعاً لامره ، بدليل النص المجيد : (انما أمره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون) (1) ، و(ألا إلى ا تصير الامور) (2) ، و(هنالك الولاية ا) (3) . وقد يفوض الانبياء (ع) من قبله عز وجل ببعض شؤون الولاية التكوينية ، كما قدر ذلك لسليمان (ع) : (فسخرنا له الريح تجري بأمره) (4) ، وعيسى (ع) كما ورد في القرآن الكريم على لسانه (ع) : (اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً باذن ا وابرئ الاكمه والابرص وأحيي الموتى باذن ا) (5) . ولكن الاصل حتماً ان الولاية المطلقة عز وجل. 2 ـ الولاية التشريعية : وفيها يحق تصرف الولي في شؤون المتولى عليه

_____

(1) يس : 82. (2) الشورى : 53. (3) الكهف : 44. (4) ص : 36. (5) آل عمران : 49.